

مؤكدًا التزامه بتعزيز الابتكار والتطور

سوق أبوظبي العالمي يحيي بالذكرى السنوية الخامسة لتأسيسه

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 27 أكتوبر 2020 - أحيا سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي الرائد في العاصمة أبوظبي، الذكرى الخامسة لتأسيسه، مؤكداً التزامه بتلبية احتياجات السوق وتعزيز الابتكار وترسيخ مكانته كمركز للابتكار يجتذب الشركات ورواد الأعمال للاستفادة من البنية التحتية المتكاملة للسوق.

لقد قدّم سوق أبوظبي العالمي منذ إنطلاقه في 21 أكتوبر 2015، العديد من السياسات والمبادرات المبتكرة. حيث قاد السوق مبادرات رائدة تعد الأولى من نوعها في المنطقة والعالم وساهمت في تصدره أعلى المراتب كمركز مالي دولي خلا وقت قصير. والجدير بالذكر أن سوق أبوظبي العالمي هو السلطة القضائية الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تطبق قانون العموم الإنجليزي بأكمله. كما افتتح السوق أول قاعة محاكم رقمية بالكامل في العالم، وهو يعد أيضاً أول مركز مالي دولي في المنطقة يقدم نظام ترخيص البنوك الرقمية وإطاراً تنظيمياً شاملاً للأصول الافتراضية، بالإضافة إلى أول إطار عمل شامل لمديري صناديق رأس المال المخاطر، إلى جانب العديد من الإنجازات الأخرى.

وبهذه المناسبة، علّق **معالي أحمد علي الصايغ، وزير دولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي،** قائلاً: "إن مسيرة السوق منذ المراحل الأولى، لم تكن لتتحقق لولا الدعم المستمر الذي توليه القيادة الرشيدة والثقة التي منحنا إياها شركاؤنا الاستراتيجيون ومجتمع الأعمال لدينا، لذلك يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهموا في رسم قصة نجاح السوق."

وأضاف **معاليه:** "بينما نحيي ذكرى انطلاقتنا، لا بد من النظر إلى ما تحقق خلال مسيرتنا، فقد تعلمنا من عام 2020 أن متطلبات السوق يمكن أن تتغير بوقت أسرع مما نتوقع، لذلك فإننا ملتزمون بالاستمرار بتوفير السياسات والدعم اللازم لضمان اختيار رواد الأعمال من كافة أنحاء العالم للسوق كمركز لتنمية وتطوير أعمالهم."

هذا وقد التزم سوق أبوظبي العالمي، وسط جائحة "كوفيد-19"، بتلبية احتياجات مجتمع الأعمال لديه عبر تقديم حزم دعم الأعمال تماشياً مع إجراءات التحفيز المتكاملة في الدولة، وذلك سعياً من السوق إلى ضمان استمرار نمو بيئة الأعمال لديه، والمحافظة على استقرار مجتمع الكيانات المسجلة، وقد شملت هذه الإجراءات، إعفاء كامل من رسوم استثمارية الأعمال للشركات الراغبة في الانتقال من سلطات قضائية أخرى للعمل في سوق أبوظبي العالمي و إعادة 50% من قيمة الرسوم الرقابية الجديدة للخدمات المالية، وتخفيضاً بنسبة 50% على الرسوم الرقابية لسلطة للشركات الجديد وتخفيضاً بنسبة 50% على رسوم تأسيس شركات جديدة.

وقد أثبت سوق أبوظبي العالمي قوة وصلابة البنية التحتية الرقمية الخاصة به، حيث استمر بتقديم خدمات للشركاء الاستراتيجيين من خلال أحدث التقنيات والوسائل الرقمية ومنها البوابة الإلكترونية

AccessADGM وقاعة المحاكم الرقمية، ما مكن الشركات من الاستمرار بالعمل وإتمام إجراءاتهم الهامة دون أي انقطاع.

وفي إطار رؤيته، اتخذ سوق أبوظبي العالمي مكانة رائدة كجزء فاعل في استراتيجية التنوع الاقتصادي لإمارة أبوظبي، حيث عزز التزام الإمارة في تأسيس وتطوير قطاع الخدمات المالية. وحتى اليوم، أصدر السوق 2,932 رخصة سارية، فيما بات يضم مجتمع الأعمال لدى السوق 16,600 شخص يعملون ضمن الشركات المرخصة من قبل سوق أبوظبي العالمي مع نهاية الربع الثالث من العالم الحالي.

وتجدر الإشارة إلى أن سوق أبوظبي العالمي لطالما أسهم في جهود التنوع الاقتصادي وتحقيق الاستفادة، حيث نظم السوق ملتقى أبوظبي للتمويل المستدام، الذي يعد أول حدث في المنطقة يركز على التمويل المستدام، كما قاد السوق جهود إطلاق العديد من المبادرات مثل إعلان أبوظبي للتمويل المستدام. إلى جانب ذلك، يستمر السوق في الالتزام في جهود تعزيز وترويج التمويل المستدام، حيث نشر مؤخراً تقرير حالة التمويل المستدام وتسهيل الوصول إلى منتجات وخدمات التمويل المستدام ومن ضمنها تأسيس أول صندوق استثمار عقاري أخضر في دولة الإمارات.

وكما أطلق سوق أبوظبي العالمي، في إطار جهوده المستمرة لتعزيز القطاع المالي، أكاديمية سوق أبوظبي العالمي لتكون مزوداً لحلول التدريب للقطاعات المالية والمصرفية في أبوظبي والمنطقة كافة بما في ذلك خدمات الاستشارات التدريبية المهنية والأبحاث ونشر الوعي المالي. ومنذ انطلاقتها في العام 2018، أطلقت أكاديمية سوق أبوظبي العالمي العديد من البرامج والمبادرات التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة، وتشمل إطلاق شهادة معتمدة في الذكاء الاصطناعي في التمويل، وأول شهادة في التمويل المستدام مقدمة بالتعاون مع معهد لندن للتمويل والصيرفة. ومن الجدير بالذكر أن أكاديمية سوق أبوظبي العالمي ساهمت بشكل كبير في أجندة توظيف وتطوير المواهب الوطنية من خلال تسهيل التحاق ما يزيد عن 500 موظفاً بالعمل في وظائف مختلفة.

وفي ذكرى تأسيسه الخامسة، أصدر سوق أبوظبي العالمي [تقريراً خاصاً](#) يستعرض فيه مسيرته وإنجازاته والمبادرات التي تبناها، وتجدر الإشارة إلى أن السوق، ابتداءً من هذا العام، سيبدأ بنشر تقرير سنوي شامل لتغطية كافة التطورات التي طرأت على مسيرة عمله.

وأضاف **معالي الصايغ**: "يستعرض هذا التقرير مسيرة السوق في تأسيس مركز مالي دولي خلال فترة قصيرة، حيث تركز أجزاءه على دور الابتكار في تعزيز نجاحاتنا، وإنني أتطلع إلى المراحل القادمة من مسيرتنا بينما نعزز مكانة السوق كمركز رائد للأعمال محلياً وإقليمياً بل وعالمياً. إن الإنجازات التي حققناها والتزامنا الكامل بمتابعة احتياجات السوق باستمرار، ستشكل مسيرتنا القادمة."

-انتهى-

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي

افتتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي الذي يتخذ من عاصمة دولة الإمارات مقراً له، في 21 أكتوبر 2015. وتأسس السوق المالي بموجب مرسوم اتحادي بهدف توفير منظومة مالية متكاملة وواسعة النطاق تُسهم في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد للتمويل ومزاولة الأعمال، وحلقة وصل استراتيجية بين الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وسائر أنحاء العالم.

وترتكز استراتيجية سوق أبوظبي العالمي على المقومات ونقاط القوة الرئيسية التي تمتلكها إمارة أبوظبي والتي تشمل الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات وإدارة الأصول وتداول المشتقات المالية والسلع والابتكار المالي والاستدامة. ويضم سوق أبوظبي العالمي ثلاث سلطات مستقلة هي محاكم سوق أبوظبي العالمي وسلطة تنظيم الخدمات المالية وسلطة التسجيل كما يشرف السوق باعتباره مركزاً مالياً دولياً على إدارة جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (14.1 كلم مربع).

ويلتزم سوق أبوظبي العالمي بدعم وتمكين المؤسسات المالية وغير المالية والشركات والكيانات المسجلة في السوق لمواصلة العمل والابتكار والنجاح والنمو ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على القانون العام. وقد حصل السوق منذ تأسيسه على جائزة "أفضل مركز مالي للعام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" لأربع سنوات متتالية تقديراً لمبادراته ومساهماته الفاعلة في القطاع المالي وأسواق رأس المال في المنطقة.*

لمزيد من المعلومات عن سوق أبوظبي العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي "تويتر" و"إنستغرام": @adglobalmarket و"لينكد إن": @Abu Dhabi Global Market (ADGM).

* المصدر: جوائز "جلوبال إنفستور الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"